التعليق على كتاب الوابل الصيب لأبن القيم المجلس رقم 42 الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد اسعد الله صباحكم بكل خير - 00:00:00

وكتب لكم البركة في هذا البكور واسأل الله ان يأخذ بهذه القلوب اليه اخذ الكرام واسأله سبحانه وتعالى ان ينشر في قلوبنا وعقولنا السكينة ويمن علينا بانشراح صدر وهدوء بال - 00:00:16

وصلاحها واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم قرة عين في طاعته لا تنقطع ونعيما لا ينفد ويقسم لنا من خشيته ما يحول بيننا وبين معاصيه نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - 00:00:37

ويغفر لنا ولكم ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ما زال الكلام آآ مع كلام ابن القيم في الوابل الصيب بكلامه عن الذكر يكون الفائدة السادسة والثلاثون قال ان الذكر نور للذاكر في الدنيا - 00:01:05

ونور له في قبره ونور له فيما عاده نور للذاكر في الدنيا ونور له في قبره ونور له في معاده اي نور له في الدور الثلاثة ان الابرار لفي نعيم - 00:01:36

اي نعيم حمل المفسرون هذه اللفظة على اي نعيم على نعيم الدور الثلاثة نعيم في الدنيا ونعيم في الاخرة ونعيم بينهما في البرزخ ولزلك يا اولي الالباب من مؤشرات انك من اهل النعيم - 00:01:57

في الاخرة ان تعيش النعيم في الدنيا فان وجدت انشراح صدر ووجدت راحة بال ووجدت اقبالا على ذي الجلال وحبا للمختار صلى الله عليه وسلم. وللانصار والمهاجرين وممن ومن بذل لهذا الدين - 00:02:22

ووجدت لديك شوقا وحبا للطاعة واقبالا عليها وانك تهرول على بساط المحبة اليه وتتحرق شوقا لمراضيه فاعلم انك من اهل الاصطفاء وسل الزي انبتك ان يثبتك. فمن نبت ثبت من نبت في هذه الخيرات - 00:02:49

رزقه الله سبحانه وتعالى الثبات والبركات هذا الذي قال في مثله صلى الله عليه وسلم واسألك قرة عين. لا تنقطع اه والله قرة لا تنقطع قرة العين اي سكون واستقرار وسكينة - 00:03:17

ان دايما الانسان لا يتطلع لغير هذا فاذا صلى ارتحلت روحه وطافت حول العرش فاذا تلا القرآن لانه يتلوه بين يدي الرحمن كأن الملائكة تشهد تلاوته فهذا الانسان عندما يتلو ويقرأ القرآن خاصة في الاوقات - 00:03:38

التي تقل فيها المعصية ولا ينتشر فيها انفاس العصاة كاوقات السحر واوقات البكور هذين الوقتين من من ايات الله تقرأ القرآن قبيل الفجر او في صلاة الفجر او بعد الفجر هذا انس ونعيم معجل - 00:04:06

هذا لمن يشهد صلاة الفجر يعلم انه هو يترنم او يستمع لايات الله في صلاة الفجر كأن نافذة الى السماء السابعة. ينظر اليها ويطل على العرش وينظر الى اهل الجنة - 00:04:35

وهم في نعيمهم وينظر من فوق على اهل الارض وهم في تطلعهم بغير ربهم وانشغالهم عنا فسبحان الله فيكون مختلطا مع الناس باجساده ولكن روحه وقلبه في واد اخر اذا كان الجوارح - 00:04:57

مع الناس وباطنه مع رب الناس لن يفقهوا هذا انسان مصروف عن صلاة الفجر مصروفا عن الاستغفار في الاسحار ربما يستوعب هذا

لكن لا يتذوق هو ده قرة العين هذا الذي - 00:05:22
يكون سبب ان الزكر نور للذكر في الدنيا لان يا جماعة الزكر مش مجرد انك تقول بلسانك وخلاص. ولا قاعد اومال تضغط على قلبك. يا جماعة القلب ده ما بيضربش قاعد تضربه عشان يفوق - 00:05:48
عقلك لابد ان يتفكر دائما بي الامور العالية وانه يرتحل فوق فوق ويسأل الله سبحانه وتعالى ان تقر عينه بالله ان كل عين قريرة بالله وقد استقرت وهدأت وكل من لا تقر بالله فلن تقر بشيء - 00:06:03
يشوفوا مريم في عز الضغط النفسي يتقال لها فكلي واشربي وقري عينه اه والله انها تقر عينا بحالها الذي قدره الله عليها ولا تتطلع لخلاف ما رزقت بان الله سيجعل لها بعد الغم ده والحزن - 00:06:33
قرة عين لها بهذا الولد. ودي رحمة من الله سبحانه وتعالى فالانسان عمره ما هيكون زاكرا لله الا اذا اقرت عينه بالله وانه رضي بالله ولم يعد يتطلع لشيء لا يرضي الله - 00:06:56
ولكن طالما ما زال يتطلع الى الامور التي حثه الرب والنبي على تركها فهو في واد والناس في واد اخر فالله سبحانه وتعالى خلقنا حنفاء مفطورين على الميل له. زي ما ربنا خلقك كده مفتورة على احتياج الاكسجين - 00:07:17
ربنا خلق روحك مفتورة على احتياجها الاكسجين برضو الاكسجين ده ان فيه حاجة ملحة حاجة ضرورية انك تتوجه اليه انك تعبده انك توحد الله سبحانه وتعالى هي دي لزتك هي دي قرة عينك - 00:07:42
هي دي اعظم من كل حاجة. واعظم من كل لذة ولولاها وبدونها لن تتمتع بشيء ازاي؟ بس انا يعني لا اخفيك سرا انا مستمتع انت مستمتع كمن يستمتع بالثوب. اما الجسد ففي عذاب. زي واحد كاوي هدومه كويس. ولابس براند عادي - 00:08:01
ولون بيحبه وهو شايف نفسه مستمتع لكن هو من جوة عنده اكتئاب وبيتعالج عند طوب الارض بس هو قدام الناس اشيك ولد وقدام نفسه في المراية آآ الرويس طاح. وفي النهاية - 00:08:27
هو عارف ان هو بيتقطع كل يوم وما حدش حاسس به هو في ناس كده كتير مع امور الجسد هو في الجسد كده هو ده التيشيرت اللي هو لابسه لكن جواه روحه - 00:08:44
اه لان الزكر نور له في قبره نور له في حياته نور له في ميعاده. يا جماعة اللي هياخد النور هيكمل معه واللي هياخد الضلمة هتكمل معه اللي هياخد النور في الدنيا هيكمل معه في القبر هيكمل معه في الميعاد - 00:09:03
بجهز طريقك وده عمره ما هيتم طالما ان البعض عنده ان غيته الاكل والشراب والشهوة وخلاص. الشهوة ديت سواء كانت حسية ومعنوية شهوة الملك شهوة الرياسة شهوة المال شهوة الشهرة ما في ناس يا جماعة اللي باعدها عن ربنا شهرتها - 00:09:20
هو خايف لو خد قرار بالاستقامة آآ الصفحة هتتغير اه مش هيزهر مش هيكون نجم كتير من الفنانين والممسلين والمزيعين وعارضات الازياء واه واهل المال والكلام ده. اللي مانعهم ايه؟ اللي مانعهم معرفة؟ لا هم عارفين كويس جدا - 00:09:44
اللي مانعهم اللي مانعهم مش عاوزين يسيبوا دول عاوزين يقولوا لربنا يا رب انا عندي استعداد ان انا اكون كويسة بس بشرط اه الشرط ده هو مش بيقوله بلسانه بس هو بيقوله بحاله - 00:10:06
بيقول له يا رب انا ممكن اجي بس انا في شرط اوعى اوعى تشترط في طريق ربنا انا عندي استعداد اصلي انا عندي استعداد اكون كويس بس لو الدين والالتزام - 00:10:21
فيبعدني عن الدنيا عفوا يعني انا مش هكمل في الطريق ده سبحان الله وغالبا غالبا هؤلاء بيمتحنوا في الحاجة دي يا جماعة المهاجرين ما قالوش للنبي صلى الله عليه وسلم احنا عندنا استعداد نخدمك بس بشرط - 00:10:38
ما نسيبش دنيتنا لا ده انت هتسيب اهلك ومالك وارضك وسمعتك وهتسيب كل حاجة مش انت رايح لربنا؟ اه اظهر هزا الامر شوفوا سبحان الله تركوا كل شيء صح؟ واخذوا كل شيء - 00:10:58
لكن هم ايام ما تركوا كانوا حاسين ان هم بياخدوا شوفوا النهاردة واحنا بنقول حمزة رضي الله عنه في حد منكم اول ما بيجيب سيرة مسلا ابو عبيدة ابن الجراح يقول لك اصله ساب بيته يا عيني - 00:11:14

وساب اسرته حد بيجيب السيرة دي حد يا جماعة منكم اما بيجي سيرة عمر رضي الله عنه بيقول لك يا عيني مسكين ده ساب ده ساب البيت بتاعه اللي كان في حي الصفا - 00:11:28

ولا حول ولا قوة الا بالله ده كان عنده غنماية كده كان سايبها بتروح ناحية المروة حد بيتكلم الكلام ده خلاص يا جماعة الكل بينسى الترك لان الترك ده في زات الله انتهى. من ترك شيئا لله عوضه الله - 00:11:41

وما بالك اذا كان الغني الذي خلق السماوات والارض الغني الوهاب الذي يعطي في كل يعني انفاس العباد يعطيهم عطاءات تدهشهم اذا كان هو الذي سيعوضك يا اخي ده النهاردة تلاقي فيه واحد كبير يقول لك ايه خلاص خلاص ما تقلقش انا هعوضك - 00:12:01

فتبقى مأمن حاجة كبيرة اوي يقول لك ده هو ده هو قال لي انا هعوضك وده راجل كبير كان في واحد فقير وكان شغال عند ناس كده فالمهندس جه يدي له الراتب هو شاف الكبير بتاع المكان معدي فعلى صوته وقال له لا انا مش هاخد من حضرتك - 00:12:24

انا هاخد من ايه البشمهندس صاحب فالراجل بص له كده وابتسم قال له طيب ابشر انا هاديك حاضر فكل شوية المهندس ييجي يحاسبه يقول له لا باشمهندس قال هو اللي هيحاسبني - 00:12:46

وهو بيتعامل ازاي؟ زي مسلا ما تلاقي مسلا عاملة في البيت اه تلاقي دايما الكبار بيبقوا صغيرين آآ او المهم يعني ان الكريم اللي فيهم تلاقي دايما العاملة تقول لا لا خلاص ما هو آآ الدكتور قال ان هو هيحاسبني لا لا والله ما هاخد. طب هي ليه قلقانة؟ لان انت - 00:12:58

هتديها خمسين وستين ومية. هو بيديها اقل حاجة على رأي واحدة كبيرة كده عجوزة الورقة اللي ببنت متين جنيه. فهيديها اعلى هيديها هدي اقل حاجة ان هو هي وثقت فيه - 00:13:16

وعرف الكرم بتاعه وعارفة ان هو مختلف عنه الله سبحانه وتعالى الفرق بين عوض عوض الله وعوض المخلوق كالفرق بين الخالق والمخلوق ربنا هيعوضك يبقى سبت انت الشهرة بتاعة الدنيا. متوقع هيديك شهرة ايه؟ يكفيك ان اهل السماء يعرفونك - 00:13:31

ويترنم بزكرك يأتي ملك الموت ومعه روح المؤمن وملائكة الموت معها الروح فتطرق السماء من؟ يقولون معنا رح فلان ابن فلان ففلان ابن فلان ده معروف ده ده من الناس اللي مكتوبة في السجلات ان هو كان من الطائعين. فتتفتح ابواب السماء - 00:13:55

ليه لانو معروف الشخص ده سبحان الله ان لكل عبد صيت فيقول لك فلان ده مصيت فانت طاصيتك ايه في السماء؟ يا ترى شهرتك ايه ؟ هي دي الشهرة انك تبحس عنها - 00:14:18

ففي ناس كتير كتير لا نضيعهم مش عاوزين يسيبوا يقولوا لربنا لأ ولزلك كتير من الفنانين عما بيلتزموا وبيستقيموا عاوزها برضو تكون نجمة زي ما كانت نجمة في الدنيا وعاوزها تعمل برامج برضه. خمسة لقلبك زي ما كانت بتعمل خمسة لدمار في عقلك - 00:14:33

آآ لازم برضو تطلع وتتكلم قصة استقامتي. وده انها تعمل ومداخلات واستشارات يا ست استشارات انت مستورة بستر الله وانت عارفة كده كويس كتير منهم ما بيستحملش ترك الشهوة ترك شهوة الشهرة. فالشهوة دي يا جماعة سبحان الله. فالانسان الشاهد يعني مين اللي هيكون الزكر نور له في الدنيا - 00:14:56

اللي مش غايته طعام وشراب اللي مش مش الغاية بتاعته شهوة لان الحاجات دي كلها يا جماعة كانت سبب وهي سبب ولا غاية حاجة ديت سبب ولا غاية انتم متأكدين ان هي سبب - 00:15:20

اللي موافق على سبب يقول يكتب واحد كده يقول لي اه هي سبب طبعا. مين اللي قال ان الحاجة دي غاية يعني انت متأكد ان الاكل والشراب والشهوة والحاجات دي كلها طبعا الشهوة شهوة المهنة وشهوة المال وشهوة الشهوة الخاصة اني - 00:15:40

الوتر والحاجات دي كلها دي كلها سبب مم طيب السبب ده يا جماعة المفترض بيبزل ليه الاوقات والاموال والجهد الاعلى ولا الاقل الاسباب بيبزل لها الجهد الاعلى والاقل يعني انا مسلا بجيب القلم عشان اكتب صح؟ فغاية القلم الكتابة. هل وقتي كله ومالي كله - 00:16:02

والجهد والبزل بيبقى متصاب ان انا اروح اشتري القلم ولا انا اكتب بقى يا جماعة الخير هذه اسباب فلا تضحكوا على انفسكم هذه

الاسباب انت النهاردة عشان تتخرج من الجامعة كل القصة ديت عشان ايه؟ طب عشان الفردوس الاعلى انت عارف ان الفردوس الاعلى - 00:16:28

آآ من تجاوز الحضانة وسم اجتاز الابتدائية سم اجتاز المتوسط سم من الله عليه وخرج من عنق الزجاجة السنوية فده كده خلاص نال اول ستين درجة في درجات الجنة بعيد الجامعة ويقترب من الفردوس الاعلى. اذا خلص الفردوس الاعلى الله اكبر بعد ما خلص الجامعة اقترب خلاص اوشك ان يدخل من الباب الايمن - 00:16:51

فازا كان من اهل الطب دخل بلا حساب فاذا كان من اهل الهندسة وربما ايه حسناته تغلب سيئاته طب ازا كان بقى من اهل الدبلومات وكده النار النار مسواهم في ناس عايشة العيشة دي - 00:17:19

في ناس مش ورائها الا الفكر ده طبعا اللي بيكلمكم ده مهندس اتصالات. فما حدش يزنقني زنقة انت ضد التعليم ولا مش لا لا لا انا مع التعليم والتعليم التعليم ده - 00:17:38

حاجة جميلة قوي فالشاهد ان احنا عاوزين نوصل لحضراتكم هذا المعنى ان المعنى ده ايه؟ انك قاعد ليل نهار طيب الورقة اللي هتاخدها في الاخر دي بقى خلاص الحمد لله بقيتي دكتورة قد الدنيا اللي مش محصلة جناح بعوضة - 00:17:51

بقيتي حاجة كبيرة قوي. هتعملي ايه بقى؟ اول حاجة هعملها. خمس سنين اشتغل هكون نبطشية في المستشفى وبعد كده انا مش هقبل الا واحد معه حرف الدال برضه. انا تعبت في محصله - 00:18:11

ده انا هنا عشان دي ما شاء الله ما شاء الله ونجيب ده حرف الدال وحرف الدال. طب الشهادة دي كلها ايه؟ عشان وسيلة يا شيخ اخدم بها ديني. وادخل الفردوس الاعلى. هنيئا لك الفردوس الاعلى - 00:18:26

فجعلت هذه الاشياء سببا فهل الحاجات دي كلها انت واخدها عشان غاية تانية عشان ترضي ربك وتكون عبد حقيقي ولا واخد الحاجات ديت عشان ايه جعلت هذه الاشياء كالاشياء الاشياء ديت زي بالزبط الدواب. زي العربية - 00:18:40

بتوصلك للغاية ودي وقاية لك انها تصيبك من الازى ان انك تاكل مال حلال انك تعافى فديت عاملة بالزبط عفوا يعني زي النعل اللي بتلبسه في رجلك ليه؟ لان اكثر الناس للاسف الشديد قلبوا النعل وقلبوه تاج على الراس - 00:19:04

فبدل ما الحاجات دي كلها صارت هي وسيلة للغاية صارت هي الغاية وصارت النعال غاية مقصودة. رايح فين؟ رايح اجيب نعل سبحان الله! فصارت الوسائل عندهم غايات وصارت الشهوات غايات عايشين لاجلها - 00:19:28

فاصبحت اعينهم قريرة بهزه المزاد ابدأ للابن امتى الانسان يفوق؟ بيكبر انت الانسان بيفوق اما بيكبر واولاده بيكبروا تيجي اولادها بقى ما شاء الله لا قوة الا بالله. دكتور قد الدنيا زابط قد اقل من الدنيا. مهندس قد الدنيا يلاقي الحاجات دي كلها - 00:19:49

وفي الاخر خالص عمال اللي يوصل يوصل للكلام ده يقول لك ايه انا ابني مش بيبرني. انا بنتي لا تصل الارحام مقصرة في الصلاة انا مش مهتمين بالقرآن اللي اولادها خايفة عليهم - 00:20:11

سبحان الله فشوف سبحان الله الانسان عمال يظل عنده المعاني دي عايش عليها ليل نهار يبقى شايف في الاخر خالص عما يكبروا يقول لك ايه ده بعدوا تقريبا عن الهدف - 00:20:28

بعدوا عن الهدف. انت وصلتهم للهدف الاساس اللي انت كنت عايش عليه خلاص انتهى وتيجي امتى بقى وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحب هو ده بقى انت كنت في غفلة عن هزا - 00:20:46

فهذه الامور ليست دعوة لترك التعليم اللي بيرهبنا فكريا نقول ان الكلام ده بيجي يخلي الناس تترك التعليم والله اللي يفهم كده يفهم انا في الاخر خالص مش معنى اللي احنا بنقوله يا جماعة الحياة كلها مش اكل وشرب ولبس - 00:21:08

يجي واحد يجي يقول لك ان ده دعوة لترك الاكل. والله اللي يفهم كده يفهم لكن هذه دعوة لانك آآ للمكاشفة دعوة لترتيب الاولويات. فاكر زمان من ست سنين ما كان لك هدف - 00:21:26

انك تتقن تلاوة القرآن وتأخذ اجازة وتقرأ كالنبي صلى الله عليه وسلم فاكر الكلام ده؟ اه فاكره عكر ما كان دايما هدفك يا جماعة احنا اقبلنا على رجب وهنستعد لرمضان ازاي وبدأت ترتب هتعمل ايه لنفسك هتعمل ايه للايتام - 00:21:43

اه كم واحد هتستهدفه ان يتغير في رمضان. فاكر ولا نسيت فاكر مكانك دايما اهدافك كام واحد في العيلة الحمد لله بقى مصلي كام واحدة في العيلة بقت محجبة؟ فاكر مكانك دي اهدافك وانت دايما تسعى لها - 00:22:04

هيك لما كانت اهدافك وكان شغلك الشايل فقراء العيلة اهتم بهم كنت بتعامل لهم مطبخ خير وقاعد تنفق على هذا وذاك فهيكل الكلام ده اه ايه اللي شغلك الاسباب اخذتك ثاني - 00:22:22

من الغاية اللي انت كنت مركز فيها والنهارده بقيتي قاعد تطوف في الساقية رايح جاي رايح جاي ومكنة البسترمة شغالة عشان في الاخر خالص تكون رقم في دنيا غيرك وتروح بقى وتلاقي في واحد يتحكم فيك وعاوز اصلي مش دلوقتي - 00:22:39

في ميت وقت للصلاة الاخرة مش طارت اللي عادي سبحان الله! عارفين انتم في واحد آآ شيخ بيقول لاولاد يلا يا شباب العشاء اذنت يلا عشان نصلي وقاعدين يلعبوا بلاي ستيشن فواحد بيقول - 00:23:00

الدنيا طارت. قال له لأ يا حبيبي الاخرة اللي طارت. الدنيا ما موجودة هي راحت فين ؟ الاخرة اللي طارت. وقت الضهر اللي فات، وقت العشاء اللي فات الجنازة فاتتك - 00:23:13

اذا كنت هتصلي عليها كنت هتاخد الاجر ده. الاخرة اللي هتمشي. الدنيا اللي واقفة. للاسف الشديد لن يزوق هزه المعاني انسان سايب نفسه للطحن ده وفي نفس الوقت في ناس تانية يا جماعة في عز الوقت اللي احنا فيه وفي عز الطحنة اللي احنا فيها برضه سقفهم اخرة - 00:23:26

تلاقي واحد معك في نفس المهنة ونفس الوظيفة وفي الجامعة يعني سألت نفسك مرة مين اول واحد كان سبب في عمل مصلى في الجامعة قيل ان هو الشيخ عبدالحليم محمود - 00:23:47

شيخ الازهر رحمة الله عليه. لما اول مرة الضهر ازن عاوز يصلي ما فيش مكان يصلي طب هيعمل ايه والناس كلها مش جاهزة لكن الراجل معاه عايش لغاية طب هيعمل ايه - 00:24:00

شوفوا بقى الانسان الانسان لما بيكون عايش لغاية بيروح واقف ويبدأ يصلي بعض الشباب كان بيتريق عليه وهو بيصلي في الطرقة كده وبتاع يا شيخ واما تروح يا شيخ عارفين انتم الشباب اللي هم ايه لازم يقول لك يا شيخ ويمد ده - 00:24:17

ويهزروا ويتهكموا والكلام ده سبحان الله. يعمل ايه؟ يضعف؟ لا. بل يستقوى بهذا الكلام. ييجي تاني يوم معه سجادة كبيرة ويجي في وقت الضهر ويازن بصوت عالي جدا يقول الله اكبر انا امبارح ما ازنش النهاردة هيأزن. كمان كلما هم زادوا زاد هو - 00:24:33

في الدعوة خلي بالك خير وسيلة للدفاع الهجوم انك بدل ما تدقنك مقوقع نفسك انت لابسة ليه كده؟ انت ليه عاملة كده؟ انت اصلا انت اتأخرت كتير لانك انت لو كنت من البداية قلت لها وايه اللي انت عاملاه في - 00:24:52

نفسك انت ليه مش محجبة؟ انت ليه مش لابسة لبس امهات المؤمنين؟ لكن انت تقوقعتي هجموا عليك لكن لو انت من البداية اللي بتهاجم اقصد بتهاجم يعني بتدعو الى الله بالحسنى. فكنت ساعتها الموضوع انتهى. فعمل ايه؟ وقف ده اتكلم مع حد ولا حاجة - 00:25:08

وبدأ يأزن بصوت عالي ويازن بصوت عالي ويصلي واول تقريبا اربع ايام ورا بعض يأزن ويقيم وما فيش حد يصلي معايا ويجي بعد اسبوع ويمر اسبوعين ويمر التالت والاسبوع الرابع يكون تلات صفوف بتصلي وراه. وهنا تبدأ الجامعة تخصص مكان للصلاة - 00:25:26

ومن يومها صار هناك مصلى في المساجد. اين انت بها؟ ايها المبارك من هذه الامور سبحان الله! المعاني دي بقى فيه ناس معك اهو كان بيدرس وانت بتدرس بس هو عايش على غاية - 00:25:50

هو مركز اوي اوي اوي لما بيشوف منكر في الجامعة بينادي زميله كده يقول له لو سمحت ممكن دقيقة على جنب. فيقول له اخبارك والله انا بحب لك الخير ومش عارف ايه. انت تحب كده ان اختك تبقى واقفة الوقفة ديت - 00:26:08

وقاعدة امال تتكلم مع حد. فيقول له اصل والله ما بنتكلمش في حاجة. انت تحب حاجة زي كده. وحتى وانت بتحب. يعني هذه المرأة لا ترهق انت مؤتمن على المسلمين - 00:26:21

وانت مؤتمن على هذه الفتاة. لمازا تدمر قلبها انها تتعلق بك وانت تتعلق بها. سبحان الله! فيه واحد بيقول كده وفي واحد تاني انا اعرف واحد زميلنا في الجامعة الامريكية - 00:26:35

صديق يعني من الشباب كان يقول لي وانا في الجامعة شوفوا الوسط عامل ازاي يقول انا في يوم من الايام حبيت ان انا كنت ادخل اتوضى وادخل الحمام كان معايا مجموعة كده ففي بداية ايه طلعت المصحف في بداية الجامعة فقلت له لو سمحت بس خلي المصحف معك عشان ما ينفعش ادخل بالحمام. المهم بقى لقيت الناس كلها قاعدة - 00:26:50

تبص لي كده ايه ده! انت معك مصحف في جيبك يا عم انت ده انت انت شيخ شكلك كده ولا طبعا بيقول لي كان معي شباب والدنيا صعبة خالص منهم كان عامل يعني زي كده ايه المهم عمل حلق يعني في اماكن معينة في جسمه كده - 00:27:10

فبقول الوضع كان صعب خالص يعني معظم شباب الشباب دول كانوا مش شرطات وكده. يقول سبحان الله! ما مر شهر الا وبدأ بين المحاضرات كان عندي مجالس تصحيح تلاوة مع بعضها. وكنت ابدأ ابدأ سنة سنة معهم اقول له تعالى اه اديك الفاتحة تقراها ازاي؟ واقرأ الفاتحة صح. لا - 00:27:30

النبي ما كانش يقرأ كده. وبيقولوا بفضل الله اقل من ثلاث اربع شهور كان معي شباب بنصلي مع بعض. ما هو ده في الجامعة الامريكية اهو وبيدرس كان قصص دقيق جدا وحاليا سافر امريكا اهو وبتاع بس هو عنده غاية عايش عليها - 00:27:51

عرايس عايش على غاية وبعد ما يسافر يعمل موقع والموقع ده برضو يقدم فيه خدمات للاسلام والمسلمين انا عايش يا جماعة وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. آآ انا النهاردة راجل ربنا من علي وبقيت حاجة كبيرة اوي اوي اوي - 00:28:08

في مسلا اه الاعلام عادي جدا وانا بقوم بدور الاعلام الصح اللي ما فيهوش مخالفات في نفس الوقت بحاول بقدر الامكان اصدر للمسلمين شيء وانفع به ديني. احاول بقدر الامكان اجمع اشياء واعرضها على السيرة واعرضها بطريقة معينة - 00:28:27

او اخدم بها الدين اجي اعرف واحد من الدعاة اللي يقول لي انا اتواصل معي واحد كبير اوي من الناس اللي زيي في الاخراج وكده يعني والناس اللي بتبقوا سكربات - 00:28:46

والكلام ده. واحد بتاع اسكربت ومخرج وكده يقول فتواصل معي قال لي انا عندي آآ انا تخصصي كزا وكزا. وعاوز اخدم الدين اي حاجة. انا عارف ان انا عندي بعض المخالفات - 00:28:56

فانا من ايدك دي لايدك دي عاوز اخدم شغلك. فشوف انا ممكن ادرب لك الناس اللي معك. اي حد بيصور لك مش عارف يعمل لك ايه والكلام ده كله فسبحان الله بيبتغي فيما اتاه الله الدار الاخرة. واحد شغال واحد مركز. الناس دي بقى هو اللي الزكرى نور لهم. يكون بعد كده - 00:29:10

فعميل يدعي بقى ويقول اي دعاء. ويسأل الله سبحانه وتعالى هزا الدعاء خلاص بقى هتلاقي له طعم وهو بيقول ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. اه هيبقى له طعم يبقى فاهم كويس جدا هو بيقول ايه - 00:29:31

نفسه كده ان ربنا ان السما ده والبصر والجوارح ان ربنا يمتعوا بها وان المتعة الحقيقية ان الحاجات دي تستعمل بطاعة الله سبحانه وتعالى وانها تكون في قوة وعافية. في ناس كتير لا يهتموا بهذا الامر. واجعله الوارث منا. يعني ايه واجعله الوارث منا؟ يعني الجوارح دي تعمل - 00:29:50

اشياء تبقى شف احنا النهاردة بنقول ايه؟ قال ابن القيم قال بلسانه وكتب بيده صح سبحان الله. فاحنا النهاردة اسر اسر جوارح ابن القيم النهاردة معنا. فهو النهاردة هي اللي ورست واجعله الوارس منا. يعني هو - 00:30:13

ومات والحاجات دي ورسته يعني كأنه بداع فسبحان الله فالانسان اما يجي بقى هنا في الوقت ده يقول الذكر يقول دعاء هيبقى مستحضر الطعم بتاعه ان الزكرى نور للذكر في الدنيا ونور له في قبره ونور له في معاده - 00:30:31

يسعى بين يديه على الصراط فما استنارت القلوب والقبور بمسل زكر الله قال تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا فاحييناه الله هو الذي سيحييك. وصعب ان تبقى على مساخط الله - 00:30:47

سم يحيي. فاحييناه وجعلنا له نورا نور البصيرة ونور الهداية يمشي به لهذا النور. في الناس هو بقى اللي انا قلت لهم ده. يا جماعة

مستحيل تدوق هذه الحلاوة ثم تبقيها بين ايه؟ جنبيك. مستحيل - 00:31:04
ربنا بيقول ايه؟ واحد ميت. وبعدين انت استشعر كده دلوقتي ان في واحد صحي من التربة وربنا احياه من تربته. هيدنه قاعد وسط الاموات ولا هيتحرك وسط الاحياء لو كان معه عقل سيتحرك وسط الاحياء ويترك الاموات. هو كذلك يا جماعة - 00:31:26
اومن كان ميتا فاحييناه. ربنا احياه وجعل له نور وجعلنا له نور. هيعمل ايه؟ يجري بيمشي بالنور مش يترك النور في البيت يقول لك اصل انا ما بحبش عشان مش يصنفوني ان انا ملتزمة - 00:31:44
يا سلام عليك ويا سلام عليك ما يصنفوك. ايه المشكلة يعني؟ شرف لك على فكرة ان واحد يقول لك ايه انت هتعمل لي فيها شيخ. انا شرف لي. انا لست - 00:32:00
ولكن شرف لي ان انتسب لهؤلاء. وانت يعني هتعيرني اما تيجي تقول لي يا سني. على فكرة انا مبسوط جدا ان يتقال علي كده وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. ربنا يحفظه - 00:32:10
الاول هو المؤمن استنار بالايمان بالله ومحبته ومعرفته وذكره طيب والتاني هو الغافل عن الله المعرض عن ذكره ومحبته. والشأن كل الشأن والفلاح كل الفلاح في النور. والشقاء كل الشقاء في فواته - 00:32:30
لما النور بيقطع بتعمل ايه؟ استشعر دلوقتي ان النور قطع والساعة اتنين بالليل والرياح شديدة ومش معك اي اضاءة والموبايل مفصول الشحن. وما عندكش كبريت وما فيش كشافات. ازاي هتمشي في الطرقة؟ قطع عليك فجأة - 00:32:51
الا يحزن وابنك قاعد عمال يصوت وخايف من من الضلمة. يا ماما يا ماما يا ماما انت فين انت فين يا ماما. وواحد بيتحرك هوب وخبط في الحيطة ووقف على الارض - 00:33:09
يا جماعة ما حدش يتحرك. ليه؟ استنوا اما نشوف كشاف. حد معه كزا يقول لنا نتحسس. نتحسس ده يتحسس الناحية دي ده يحاول يقرب وده ييجي ناحية ده مش عارفين صح - 00:33:22
طيب استشعر بقى ان النور ما كنش قطع بس هو ان في واحد طفى النور فانت قاعد عمال تتحسس لغاية ما توصل فين؟ زر الكهربا ده. وانت ماشي قاعد تتلاعبك وتخبط وتخبط في حيطة ومش عارف - 00:33:35
واحد عاوز توصل لايه للمفتاح بعد التخبيط ده والتعوير ده وتلاقي فيه واحد اتخبط في حاجبه مش عارف ايه وده اتخبط مش عارف فين وده اول ما توصل وتعمل بتحس به بقى - 00:33:51
كل حاجة كده السفرة في مكانها الترابيزة في مكانها الدنيا اتسنطرت عرفت تاخد مساحاتك تعرف كل حاجة عرفت تتحرك صح المفتاح ده بقى هو قرار الاستقامة. اول ما بتيجي في طريق ربنا انت ايدك اتحطت على المفتاح - 00:34:06
واول ما المفتاح ينور حياتك كلها بتنور. هوب عارف بقى السلم والدنيا والبلكونة والباب وبتاع وبتجري على فكرة. من الشقة واحد بقى لسه عنده الدنيا مضلمة. يا اخي انتم بتتحركوا وبتجروا ازاي! انا ما اعرفش اعمل اللي انتم بتعملوه ده. الفكرة صعب جدا جدا جدا اللي انتم بتعملوه. يا عم انا صعب ولا حاجة. وكل - 00:34:25
اللي فيها بس اللي احنا عرفنا المفتاح. انت الدنيا عندك لسه ضلمة فعلى فكرة انا ما بعملش آآ حاجة محتاجة يعني زكاء ولا محتاجة يعني قوة ولا محتاجة جيم ولا محتاجة حاجة الموضوع كله الدنيا - 00:34:45
نورت النور جه فهو في واحد كده النور قطع او النور قطع ده كمان احنا اما النور بيقطع الواي فاي بيقطع صح؟ فاتصالك كمان بالعالم بيتقطع لما النور يجي بقى كل حاجة بتيجي بقى - 00:34:59
انت شايف كويس قوي. آآ كل حاجة بيبقى لها آآ جمال بقى. حتى التلاجة بتبدأ تشتغل يعني ايه تشتغل؟ يعني المية هتبقى ساقعة. واللحوم مش هتبوز والفاكهة مش هتعطل. فحياتك كلها بتبقى جميلة بقى. فيقول لك ايه؟ ذاق - 00:35:16
حلاوة الحياة ليه؟ لان الكهربا جت فسبحان الله بالزبط هو ده اللي بيحصل لاهل الاستقامة بيكونوا النور عندهم هم عرفوا المفتاح. ففتحوا النور. بس عندهم لوحة المفاتيح والدنيا زبطت ولما فتحوا النور الكهرباء صارت في كل شيء - 00:35:33
فصارت وصلت للسخان فبدأ السخان يشتغل وصارت وصلت للتكييف فالتكييف شغال ووصلت للنجف ووصلت للمراوح ووصلت لكل

حاجة فكل الاجهزة اشتغلت لما النور جه برضو نفس الكلام لما تاخد انت القرار الصح كل حاجة هتنور - 00:35:54
تلاقي ايدك تتنور وعينك بتنور ودنك بتنور ليه؟ لان الكهربا مشيت في كل حتة جسمك. هتلاقي بقى العافية القلبية ممكن الجسد يبقى تعبان شوية ما فيش مشكلة. اصل الجسد ده عامل زي حتة القماشة اللي انت لابسها. ممكن يتخدش ممكن كزا الدنيا ايه رايحة وجاية لكن اهم حاجة هتلاقيها عافية القلب - 00:36:11
هتلاقي ان في نور في العقل في هدوء في فلترة كل الاجهزة اشتغلت الدنيا كلها زبطت عشان كده يقول ابن القيم ولهذا آآ كان النبي يبالغ في سؤاله ربه حين يسأله ان يجعله يجعل في آآ يجعله في لحم - 00:36:31
من النور يعني في لحمه وعظامه وعصبه وشعره وبشره وسمعه وبصره ومن فوقه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله وخلفه وامامه حتى يقول واجعلني نورا. واجعل لي نورا كما في الصحيحين - 00:36:48
ان شاء الله العدل الدعاء ده ان شاء الله اشرحه في يوم من الايام. عشان كده يا جماعة والله وبالله وتالله من ذاق ادعية النبي صعب عليه ان يدعو بادعية غيرها - 00:37:09
احنا يا جماعة بندور على ادعية تانية لان احنا مش دقنا الدعاء لسة. زي ما فيه ناس بتقرأ في القصص والروايات ليه ؟ لانه لم يزق بعد لم تزوق القرآن. هو انت فاكر انت هتتزوق القرآن. وده انك مغموس - 00:37:23
في قراءة الكلام ده بدون ما حد يسمعنا كده بيني وبينك انت مصروف عن آآ كلام الملك فنسأل الله ان يسترنا. فمن ادمن القراءة في قصص الملوك بهتت قصص الانبياء في قلبه - 00:37:38
كمن ادمن الانشاد فبهت ايات الترغيب والترهيب في قلبه ومن ابتلي بالغناء شوفوا يا جماعة ما دخل الغناء من نافزة الا وترك القرآن هذا المكان بقى تضع كلام الملك مع هذا - 00:37:58
الكلام يا سبحان الله! يا اخي انا انا كانسان عادي جدا مش هحب لك كده يعني. انا مش هحب لك كده طب ما حاطط حاجة نضيفة اوي اوي اوي حاجة متوسخة اوي اوي. ايه ده يا عم! مستحيل! مستحيل يجتمعوا! واحد يقول لك على فكرة انا انا عندي ورد - 00:38:20
غناء وورد قرآن انت ورد الفتنة انت مفتون وآآ انت فاكر ان الورد ده انك تقول حروف ورا بعض المستشرقين عندهم آآ ده عندهم دكتوراة عندهم اوقات في مقارنة الاديان وعندهم قاعدين ليل نهار بيطلعوا كلام وبيقرأوا - 00:38:39
كلام ربنا ويطلعه في ضلالات عليهم. فانت فاكر ان القعدة بتاعتك ديت دي قعدة هداية وقعدة توفيق هو انت فاكر ان ده اسمه ورد لا مختلف تماما تماما تماما. هذا ليس شوق ولكن شوك - 00:39:00
با شوك لكن القرآن يا جماعة لأ قرآن مستحيل. مرة في يوم من الايام كان في واحد شباب ما كانش مقتنع بموضوع ان الاغاني والكلام ده. كان زمان في الوقت ده كان عمرو دياب عامل آآ اغنية تملي معك والكلام ده - 00:39:19
فانا كنت آآ قاعد بقول له بقول لك ايه انا هقول لك على حاجة طيب كان بقى فيه شرايط كاسيت كده قلت له انت ممكن تجيب شريط كاسيت للحصري والمنشاوي والكلام ده او الشيخ فلان وفلان وفلان وتوزعهم على الناس بعد المسجد - 00:39:39
بعد الصلاة؟ قال لي اه طبعا. قلت له من باب ايه؟ قال لي طبعا خير وكده تقول له انت بتقول ان الاغاني ما فيهاش حاجة صح؟ طب من باب ان هو مباح ايه رأيك بعد يوم الجمعة اللي جاي كده تجيب كده حوالي مية شريط كاسيت وتوزعه على الناس؟ قال لي ما ينفعش. قلت له ليه - 00:39:53
قلد الناس هتبهدلني شوف دي يا اخي مش حاجة مباحة وتنفع بها الناس اكنك بتديهم مسلا قلم بتديهم اي حاجة ده هدية ايه المشكلة؟ قال لي لا يا عم الشيخ. وبعدين شوية كده قال لي على فكرة - 00:40:07
الكلام ده خلاني فعلا اقف مع نفسي فسبحان الله آآ حاولت اجيبه من الادلة ما جاش. طب تعال من الواقع انت عارف بس دي احيانا بتكون الشهوة مسيطرة على الانسان - 00:40:22
وطبعا قد يكون المسال ده فيه واحد يكون عنده جرأة عفنة ويقول لك اه ايه المشكلة يعني؟ فهيتم الخطاب معه بطريقة تانية ليس

هزا وقته فيقول فسأل ربه تبارك وتعالى ان يجعل النور في زاته الظاهرة والباطنة. وان يجعله محيطا به من جميع جهاته. وان يجعل - 00:40:36

ذاته وجملته نورا نسأل الله ان يجمل قلوبنا ان القلب اذا نوره الله وجمله الله خلاص القلب ده يا جماعة الملك قلبي ده الفواحة القلب عشان كده دايما واحد يقول لك ايه انا قلبي نضيف. مين اللي قال لك ان قلبك نضيف - 00:40:55

النبي صلى الله عليه وسلم ادانا علامات القلب النضيف. والقرآن قال لنا القلب السليم. علاماته ايه؟ ومؤشراته ايه منين قلبك ابيض وانت ما بتصليش منين قلبك ابيض وقلبك ابيض وانت ماشية تفتني شبابه وفتيات المسلمين باللبس اللي انت لابساه. ويا ريتك ماشية كده - 00:41:15

بس كمان ده انت لك صفحة على النت وده طالع باللبس ده. بقى له كمان ترويجي لهزا الامر الا تخش يوم القيامة ان كل دول في ميزانك كل دول تقول انا عمري ما قلت لحد يلبس زيي - 00:41:35

اه انت عمرك ما قلت صح بس كام بنت لبست الحجاب كم بنت لبست النقاب كم بنت سترت شعرها وسترت رأسها وسترت جسدها وبعد ما شافتك قالت ماما انا كرهت الحجاب. ماما انا عاوز اكون زي طنطا - 00:41:50

لفلانة. ماما انا عاوز اكون زي المزيعة فلانة. ماما انا عاوز اكون زي الفنانة فلانة هتقولي لربنا ايه وانت قاعدة تفتني الناس وتفتني انت اه ممكن تفتنهم بكلامهم. والله الحاجات دي محتاجة مراجعة. وشوفوا ده العكس - 00:42:08

واحدة كانت بشعرها وبنت حاجة صعبة خالص اتشافت زميلتك اللي هي بقى حاجة فخمة جدا وانت قاعدة تثني عليها. وشايفاها وهي لابسة زي امهات المؤمنين. تقول لك ماما انا عاوز اكون زيها - 00:42:26

شوفوا الفرق وعشان كده يا جماعة يوم القيامة ده وبدا لهم ما لم يكونوا يحتسبوا تفاجئ ان عندك ذنوب جاية لك من نيوزلندا ناس من اليابان انت بتتحاسب عليهم. ليه؟ انا ما لي؟ مش كان يا عم الحاج لك صفحة على النت بتطلعي كده بشعرك. وتتكلمي اه. ما هي دي كانت بتسمعك. ايوا بس انا كنت - 00:42:42

بقول لهم خمسة لقلبك وعايزين نصلي على النبي. اه هو صلى على النبي من هنا وعملت بشعرها زيك وقالت ايه؟ طيب ما هو طنط كويسة بتقول صلوا على النبي وهي بشعرها - 00:43:09

فليه انا ما اكونش زيها والبنت دي كانت بدأت تلبس الحجاب وحضرتك بسبب هذا المقطع اللي فيه يلا نصلي على النبي راحت هنا. فما بالك بقى لو ما كانش فيه يلا نصلي على النبي؟ لأ يلا نرد على النبي - 00:43:19

عافانا الله واياكم. فدين الله نور وكتابه نور وداره التي اعدها لاوليائه نور يتلألأ وهو تبارك وتعالى نور السماوات والارض. ومن اسمائه النور والظلمات اشرقت لنور وجهه. وفي دعاء النبي يوم الطائف - 00:43:35

اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان يحل علي غضبك. او ينزل بي سخطك. لك العتبى حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك. فيبقى اخت كاتبة - 00:43:57

من ان يعني من التأسير اللي كنا بنتكلم عليه من شوية. انا كنت قبل ما انتقد واتزي ان تتزيى بزي امهات المؤمنين ويسترها الله. نسأل الله ان يثبتها. ويثبت الجميع والمسلمات على ما يحب ويرضى. تقول كنت - 00:44:16

اشوف المنتقبات ابكي وقلبي يحترق على نفسي سبحان الله شوفوا انتم قد ايه بتدعوا وانتم ساكتين وانتم ثابتون وانتم صامدون شوف كمية الدعوة الزي انت لا تستشعر بها. والناحية التانية ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار. شف الناحية التانية انت بتعمل ايه - 00:44:32

فسبحان من جملك بصمتك وجعلك داعية كالشمس. هنيئا لكن وهذه الحرقة اللي بتكون موجودة في في القلب دي سبحان الله! كفاها كفاك اجرا ان الحرقة دي تكون موجودة. الله سبحانه وتعالى لا يرد صادقا ابدا. عشان كده دايما راجع نفسك. انت صادق ولا لأ - 00:44:55

انت صادق ولا لا؟ فسلوا الله سبحانه وتعالى ان يرزقكم الصدق. ان صدقتن لن يضيعكن الله. قال ابن مسعود رضي الله عنه ليس عند

ربكم ليل ولا نهار. نور السماوات والارض من نور وجهه - 00:45:20
ثم قال الله تعالى واشرقت الارض بنور ربها من اجمل الايات التي يعني ترطب القلب هذه الاية اشرقت الارض بنور ربها فاذا جاء الله يوم القيامة للفصل بين عباده اشرقت بنوره الارض وليس اشراقها يومئذ بشمس ولا قمر - 00:45:38
سبحان الله بدأ ابن القيم ما يزكرش استطرادات كده كتيرة خلونا مم يعني نتكلم على في صفحة مية وعشرين. يقول فاذا كان يوم القيامة اتكلم على النار برز ذلك النور وصار بايمانهم يسعى بين ايديهم في ظلمة اليسر حتى يقطعوه - 00:46:01
سبحان الله! نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا حتى وهم يوم القيامة. يستشعرون افتقار الى الله وهم فيها على حسب قوته وضعفه في قلوبهم في الدنيا. هنختم بالمقطع ده ان شاء الله - 00:46:29
قال فمنهم من نوره كالشمس يوم القيامة فيه ناس نورهم زي الشمس طبعا يوم القيامة الصراط على النار والصراط ده ده حضن مزلة ادق من الشعر احد من السيف. ومطلوب من الناس تمر. والدنيا ضلمة - 00:46:47
في ظلام دامس عافانا الله واياكم. طب هنتحرك ازاي؟ منهم من نوره كالشمس ياه الراجل ده كان بيعمل ايه؟ ايه اللي كان في قلبه؟ ايه اللي كان في قلبها يا ترى كان في قلبها شفقها مسلمين - 00:47:07
وتركنا عافى قلبها حرقة ان سنن النبي صلى الله عليه وسلم غير منشورة وغير معمول بها. يا ترى كان في قلبها حب للقرآن؟ يا ترى كان في قلبها ايه فمنهم من نور كالشمس ومنهم من نوره - 00:47:22
آآ في القمر ومنهم من نوره كالنجم ومنهم كالسراج زي المصباح ومنهم من يعطى نورا على ابهام قدمه يدوبه كده على قد ايه عند الصابع يضيء مرة ويطفئ اخرى اذا كانت هذا حال نوره في الدنيا. فاعطي على الجسر بمقدار ذلك - 00:47:39
انت شف نورك قد ايه في اللي حولك. نورك قد ايه في قلبك نورك في عقلك. نورك في المكان اللي انت فيه بل هو نفس نوره ظهر له حيانا ولما لم يكن للمنافق نور ثابت في الدنيا دايما ايه؟ بينور. عارفين كده دايما يقول لك ايه فلان ده؟ على اي حاجة - 00:48:02
ايه؟ على طول. يقول لك فلان ده ولا يعازه بالله. اي حاجة بينور. عاوز يقول لك ان نوره مش سابت. عاوز يقول لك منافق يعني والعياز بالله. فيوم قيامة نورهم ما كنش زاهر - 00:48:21
خلاص يوم القيامة ما فيش نور له ياخد نور زاهر كده ومآله الى الزلمة والزهاب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا واياكم ويلطف بنا وبكم ويجعل قلوبنا من القلوب المضيئة - 00:48:35
واسأله سبحانه وتعالى ان ينورها بطاعته ويمتعنا واياكم وممتع اسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احيانا ويجعل هذه اللقاءات لنا لا علينا.
واسأله سبحانه وتعالى ان يلطف بنا وبكم حيثما كنا وكنتم ويرزقني واياكم - 00:48:51
حسن الختام جزاكم الله خيرا - 00:49:14